



آيات فيها كلمات تعود للمصدر (عرب) في القرآن الكريم

(عرب) - القرآن وآياته عربي

- يقول عز وجل (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف 12: 2).
- يقول عز وجل (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا) (طه 20: 113).
- يقول عز وجل (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (الزمر 39: 28).
- يقول عز وجل (كِتَبٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت 41: 3).

(عرب) - الأعراب

- يقول عز وجل (وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (التوبة 9: 90).
- يقول عز وجل (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (التوبة 9: 97).
- يقول عز وجل (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (التوبة 9: 98).
- يقول عز وجل (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (التوبة 9: 99).
- يقول عز وجل (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ) (التوبة 9: 101).
- يقول عز وجل (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (التوبة 9: 120).
- يقول عز وجل (يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتُلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا) (الأحزاب 33: 20).



(عرب) القرآن - حكم عربي

- يقول عز وجل (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) (الرعد 13: 37).

(عرب) - القرآن لسان عربي

- يقول عز وجل (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يِقُولُونَ إِنْ مَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) (النحل 16: 103).

- يقول عز وجل (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء 26: 195).

(عرب) الحور العين - عربا أترابا

- يقول عز وجل (عُرْبًا أَتْرَابًا) (الواقعة 56: 37).

معنى (عربا أترابا - وأعراب)

كلمة (عُرْبًا) - وردت كصفة للحور العين في قوله تعالى: (فجعلناهن ابكارا * عربا اترابا * لاصحاب اليمين) فوصفت الحور بالتمام والخلو من العيب والنقص. وكلمة (عربي) تعني التمام والكمال والخلو من النقص والعيب، فعبارة (قرآنا عربيا) تعني: (قرآنا تاما خاليا من النقص والعيب). أما (الأعراب) الذين ورد ذكرهم في القرآن على سبيل الذم لا يشترط أن يكونوا هم سكان البادية فالقرآن أرفع وأسمى من أن يذم الناس من منطلق عرقي، ولو كان المقصود بالأعراب سكان البادية لوصفهم الله تعالى بالبدو كما جاء على لسان يوسف: (وجاء بكم من البدو من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين أخوتي)، وفي كلمة الأعراب، فإن ألف التعدي الزائدة في نقلت المعنى الى النقيض كما في (قسط وأقسط).

قسط : ظلم.

اقسط : عدل.

عرب : تم وخلا من العيب.

أعراب : نقص وشمله العيب، فالأعراب مجموعة تتصف بصفة النقص في الدين والعقيدة



معنى كلمة عرب

- ماءٌ عَرَبٌ : صَافٍ
- رَجُلٌ عَرَبٌ : فَصِيحٌ
- عَرَبَتِ الْبَيْتُ : كَثُرَ مَاؤُهَا
- عَرَبَ فُلَانٌ : اتَّخَمَ

نرى أن الكلمة فيها من معاني: الخالص، النقي، الأصيل، الأوضح، الصريح، الصافي، فعربي كلمة تعني المكتمل بغير عَوَج. والأصلي بغير خلط. والذي لا يفوقه جودة. فالغة العربية هي اللغة الصريحة والواضحة التي تبين المعنى بدون غموض فالمستمع العربي يعرف قصد المتكلم بوضوح.

أصل العرب

اختلف الباحثون في معنى كلمة عرب:

- فمنهم من يرى أن العرب هم أبناء {يعرب بن قحطان}.
- العرب سُمُّوا عرباً لأنهم تميزوا عن الأمم الأخرى بالإعراب وهو الفصاحة والبيان.
- كلمة عرب تعني سكان البدو الرحل، لأن مساكنهم وحياقتهم مكشوفة وواضحة وليست مخفية أو محجوبة عن غيرهم. أقدم ذكر للفظ عرب يعود لنص آشوري من القرن التاسع قبل الميلاد، وحسب نظرية أكثرية الباحثين فإنه يعني أهل البادية.
- كلمة عرب هي كلمة مرادفة لكلمة (غرب) وكان سكان العراق يستخدمونها للإشارة لسكان الجزيرة العربية واليمن.
- أن كلمة عرب أطلقت على سكان الجزيرة لأنهم لم يختلطوا مع غيرهم من الأمم والثقافات فلذلك اصلهم السامي خالص ونقي.

نسب الرسول صلى الله عليه وسلم

- فقد ورد في صحيح مسلم (2276) من طريق واثلة بن الأسقع رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفائي من بني هاشم" خرجه في كتاب: الفضائل من صحيحه، باب: فضل نسب النبي - صلى الله عليه وسلم - برقم: (2276)، (1782/4).
- وأورد البخاري - رحمه الله - نسب النبي - صلى الله عليه وسلم - في ترجمته باب: مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - من كتاب مناقب الأنصار في صحيحه بشرحه الفتح (162/7)، فقال: "محمد بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قُصَيٍّ، بن كلاب، بن مُرَّة، بن كعب، بن لُؤَيٍّ، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مَدْرِكَة، بن إلياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان".



الكتب السماوية تنزل بلغة الرسل المبعثين

يقول عز وجل ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الرد على من يقول أن القرآن فقط للعرب

يقول عز وجل ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾.

لغة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

إبراهيم عليه السلام كانت لغته هي السريانية المتفرعة من الآرامية.

إسماعيل عليه الصلاة والسلام أو من تكلم بالضاد

في مسند أحمد بسند صحيح أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿أول من فُتق لسانه بالضاد إسماعيل﴾. إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وزوجته الجرهمية رعدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي.

إسماعيل هو الذبيح وليس إسحق

يقول عز وجل (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ * فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِيْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِ بِفَعْلٍ مَا تَوْمَرُ سَجْدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ * وَتَوَكَّنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ * كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ) (الصافات: 100-112).

يقول عز وجل (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ * قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشِّرْهُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمِ تَبَشِّرُونِ) (الحجر: 52-54).

فضل الحلم على العلم